[43] فنفث فيه ثلاث نفثات، فما اشتكاها حتى الممات. وأصاب عين قتادة بن النعمان ضربة أخرجتها، فردها النبي صلى ا عليه وآله إلى موضعها فكانت أحسن عينيه. (1) 51 - ومنها: أن جبرئيل أتاه فرآه حزينا، فقال: مالك ؟ قال: فعل بي الكفار كذا وكذا. قال جبرئيل: فتحب أن أريك آية ؟ قال: نعم. فنظر رسول ا صلى ا عليه وآله إلى شجرة من وراء الوادي. فقال: ادع تلك الشجرة. فدعاها النبي صلى ا عليه وآله فجاءت حتى قامت بين يديه. قال: مرها فلترجع. فرجعت، فقال النبي صلى ا عليه وآله: حسبي. (2) 52 - ومنها: أنه كان صلى ا عليه وآله في سفر فأقبل أعرابي إلى رسول ا، فقال صلى ا عليه وآله: هل أدلك إلى خير ؟ قال: ما هو ؟ قال: تشهد أن لا إله إلا ا، وأن محمدا عبده، ورسوله. قال الاعرابي: هل من شاهد ؟ قال: هذه الشجرة. فدعاها النبي صلى ا عليه وآله فأقبلت تخد الارض، فقامت بين يديه فاستشهدها، فشهدت كما قال، ورجعت إلى منبتها. ورجع الاعرابي إلى قومه وقد أسلم، فقال: إن يتبعوني أتيتك بهم، وإلا رجعت إليك وكنت معك. (3)

_____

(1) عنه البحار: 18 / 9 ح 12، وأورده في ثاقب المناقب: 13. أخرج مثله في الخصائص: 6 / 62 عن البخاري، عن يزيد بن أبي عبيد. تقدم ذيل الحديث في ص 13. (2) عنه البحار: 17 / 376 ح 38. وروى عدة أحاديث في دلائل النبوة: 6 / 13 - 17 نحوه وأخرجه عنه ابن كثير في البداية والنهاية: 6 / 123 و 124. (3) عنه البحار: 17 / 376 ح 39. رواه البيهقي في دلائل النبوة: 6 / 14 باسناده إلى ابن عمر. وأخرجه السيوطي في الخصائص الكبرى 20 / 202 عن الدارمي وأبي يعلى والطبراني = (*)

_____